

## شروط وجوب الصلاة، وحكم تاركها - المحاضرة 12 - الفقه -

### المستوى الأول 2 - د. خالد بن عيسى الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة عالما بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله وحده - 00:00:00

والصلاوة والسلام على من لا نبي بعده وبعد اهلا وسها ومرحبا بكم طلاب العلم وطالبات العلم الذين التحقوا في أكاديمية زاد في دورتها الثانية يتطلبون هذا العلم قربة لله عز وجل يرجون به - 00:00:49

رفعه الدرجات في الدنيا والآخرة. مرحبا بكم الى هذه الحلقة الجديدة والى هذا المجلس المبارك مجلسكم هذا والمجلس الحادي والعشرون من مجالس الفقه في أكاديمية زاد نذكر فيه تتمة احكام الصلاة - 00:01:08

ومقدمة الصلاة وكنا قد ذكرنا في الحلقة السابقة ولقاء سابق منزلة هذه الصلاة و أهمية الصلاة ومكانة الصلاة في ديننا الاسلامي وعرفناها في لغة العرب وفي الشريعة عند العلماء وفي مجلسكم هذا - 00:01:28

ولقائكم هذا ايها الاخوة والاخوات نذكر حكم الصلاة ووجوب الصلاة ايها الاخوة ما حكمها هذا امر معلوم من الدين بالضرورة وهو ان الصلاة واجبة وهي في اعلى مراتب الوجوب - 00:01:49

ولذلك عبر بعض العلماء بقولهم في فرضية الصلاة لان العلماء قد اختلفوا هل الفرض والواجب بمعنى واحد ام ان الفرض اعلى من الواجب ومن قائل وهم الاكثر انهم سواء ومن قائل بان الفرض - 00:02:10

اعلى من الواجب ولذلك عبر بعض العلماء عن الصلاة بالوجوب ولذلك يقال متى فرضت الصلاة ومتى فرضها الله عز وجل. لان هذه الصلاة من فرائض الدين وهذه الصلاة يجب على كل مسلم - 00:02:32

فمن ليس بمسلم لا تجب عليه الصلاة الكفار ايها الاخوة والاخوات لا يطالبون بالصلاوة ولذلك لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى اليمن قاله انك تأتي قوما اهل الكتاب - 00:02:53

فليكن اول ما تدعوهم اليه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اين هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة الكافر ايها الاخوة والاخوات - 00:03:12

لا يطالب بالصلاوة وانما يطالب اولا بالشهادتين وهو المعنى هذا انه لا يؤاخذ بترك الصلاة لا ليس هذا المعنى بل ان ذلك ان الكافر اذا ترك الصلاة يؤاخذ ويُعاقب على تركها لكنه لا يؤمر بادائها حال كفره - 00:03:33

لان من شرط صحة الصلاة ان يكون مسلما اذا الصلاة تجب على كل مسلم بالغ اما الصبي فان الصلاة لا تجب عليه وذلك لان الشرائع لا تجب الا بعد البلوغ - 00:03:58

قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعلى المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ ولماذا اوجبت الشريعة العبادات على البالغ دون الصبي سؤال ربما يسأل - 00:04:16

لماذا تجب العبادات بعد البلوغ الشريعة ايها الاخوة والاخوات جاءت بالعدل والصبي قبل بلوغه لم يملك التمييز التام فيما ينفعه وما يضره فاما ما بلغ كان راشدا مكلفا يعلم عاقبة فعله - 00:04:39

ولذلك اذا بلغ المرء لا ينبغي ان يقال له مراهق ويقلل من شأنه انما يشجع ويقال له انت اليوم جرى عليك قلم التكليف انت اليوم

اصبحت شريفا لانك اصبحت يكتب عليك - 00:05:03

يكتب لك اصبحت لك مكانة لك صحف هذه الصحف تشمل على الصالح وعلى السيئات من هنا ايها الاخوة والاخوات ينبغي ان يعزم هذا الامر عند الصبي اذا بلغ فانه اذا بلغ - 00:05:23

دخل مرحلة التشريف. ولذلك جرت عادة العلماء ان يقال فيمن بلغ وكان عاقلا من المسلمين يقول مكلف المكلف هو وصف للمسلم العاقل البالغ والحقيقة ان الشريعة لم يأت بها وصف للافعال بالتكليف - 00:05:40

انما الذي جاء في القرآن هو نفي التكليف لا يكلف الله نفسها لا تكلف نفس فان الذي جاء هو نفي التكليف وليس الوارد هو التكليف ولذلك الشريعة جاءت سمح سهلة - 00:06:01

وانما تجب على المسلمين يجب على البالغ العاقل اما المجنون فان الصلاة لا تجب عليه طيب ما الفرق بين المجنون والصبي المجنون لا تجب عليه الصلاة ولا تصح منه واما الصبي - 00:06:21

المميز فان الصلاة لا تجب عليه لكنها تصح منه فاذا ما صلى الصبي وكان مميزا ومعنى انه مميز يعقل فيها الصلاة فاذا كانت له نية فان صلاته صحيحة لكنها لا تكون على وجه الوجوب انما تكون على وجه النفل والاستحباب - 00:06:43

ويثاب عليها اذا الصلاة تجب على كل مسلم بالغ عاقل ما بقي عقل فان الصلاة واجبة لو كان المرء كبير السن لكنه يعقل لم يستطع ان يصلی قائما تصلي قاعدا - 00:07:10

لمن استطاع ان يصلی قاعدا يصلی على جنب لم يستطع ان يصلی على جنب فانه يصلی مستلقيا لم يستطع فانه طالما عنده عقل وله قلب فان الصلاة واجبة عليه يرد سؤال - 00:07:30

لو ان المرأة كبر في سنها حتى ذهب عقله بما يسمى عند الناس في الخرف اصبح هذا الرجل لا يعقل الاوقات ولا يعرف الصلاة تجب عليه الصلاة لا تجب عليه الصلاة - 00:07:49

لانه فقد شرط العقل اما لو كان المرء يعقل احيانا بعض كبار السن تمر عليه ايام يعرف الصلاة ويسأل عنها وتمر عليه ايام لا يعقل الاوقات وفي الايام التي يكون له عقل - 00:08:07

فان الصلاة واجبة عليه والايمان التي لا يعقل فيها فان الصلاة لا تجب عليه وهذا الوجوب يشمل الذكر والانشى قال الله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:08:26

والصلاۃ على المؤمنین هي واجبة والمؤمنون هذا الجمع يشمل الذکر والانشى كما قال سبحانہ وتعالی عن مریم بنت عمران وكانت من القانتین فان المرأة تدخل في خطاب الجمع للذکر وانما يغلب جانب الذکرية في الجمع والذکر - 00:08:47

لما جعله الله عز وجل في منزلة الذکر على الانشى كما قال سبحانہ وتعالی وليس الذکر كالانشى وتدخل انشى في هذا الجمع. والله تعالى اعلم. فاصل يسیر ایها الاخوة والاخوات - 00:09:14

ثم نعاود الحديث وتتممة المسائل في احكام الصلاة تقول احدى الامهات لم استطع ان اتمالك نفسي من الغضب عندما تلفظت ابنتي البالغة من العمر خمس سنوات بالفاظ بذئنة اثناء زيارة صديقة لي احسست بالاسف والاحراج. ولم ادری كيف اتصرف من شدة الغضب؟ كثيرا ما ينطق الاطفال - 00:09:31

كلمات مزعجة تتسبّب في شعور الوالدين بالاسف والحرج. والخوف من انفلات الطفل اخلاقيا. والحقيقة التي لا ينبغي تجاهلها ان الالفاظ اللغوية لدى الطفل يكتسبها فقط من خلال محاولته تقليد الآخرين. وغالبا ما يكون غير مدرك لابعاد معانيها - 00:10:08

ومن المهم المبادرة بعلاج هذه المشكلة بصبر وحكمة. قبل ان تتحول الى عادة وسلوك. ويكون ذلك من خلال التجاهل وعدم ابداء ازعاج ملحوظ عند سماع كلمة نابية من الطفل لاول مرة. حتى لا يكون لها اهمية لديه او تأثير - 00:10:29

عدم استقبال الكلمة بابتسمة او ضحك ونحوه عند سماعها. كي لا يتشرع عليها فانه سيتركها من تلقاء اظهار الرفض التام لهذا السلوك وذم هذا اللفظ علينا اذا تكرر. مراقبة اللغة المتداولة في محیط الطفل - 00:10:49

مراقبة البرامج الاعلامية التي يتبعها. مخاطبته باللغة التي ترغب في ان يخاطبك بها. تطوير مهارة التفكير لديه وفتح باب الحوار

معه. تعويده على الاسف والاعتذار كلما تلفظ بكلمة بذئنة. اذا لم يستجب الطفل - 00:11:09

بعد مرات من التنبية يعاقب بالحرمان من شيء يحبه. مع تنبئه الى ان الكلمة البذئنة من وحي الشيطان دوما بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعن ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذئنة - 00:11:29

اهلا وسهلا ومرحبا بكم طلاب العلم وطالبات العلم كنا قد ذكرنا قبل فاصل الاخوة والاخوات ان الصلاة انما تجب على المسلم البالغ العاقل فهل تجب الصلاة على الصبي؟ قلنا لا تجب الصلاة - 00:11:51

اه قلنا لا تجب الصلاة على الصبي اذا كانت الصلاة ليست بواجبة على الصبي هل يؤمر بها؟ نعم. يؤمر بها وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك - 00:12:23

قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاحة لسبع واضربوهم عليها لعشر فان الصبي اذا اكمل سبعا يؤمر بالصلاحة واذا اكمل عشرا يضرب على اداء الصلاة وهذا الحكم الشرعي من النبي صلى الله عليه وسلم له حكم كما ذكر العلماء - 00:12:37

فان الصبي اذا لم ينشأ على ذلك عشر عليه ان يحافظ على هذه الصلاة وينشأ ناشئ الفتى منا على ما كان عوده ابوه فاذا عود على هذه الصلاة فانه يعتاد ذلك - 00:13:01

اذا امتنع الصبي بعد العشر عن الصلاة فانه يضرب ضربا غير مبرح. يضرب الضرب اليسير الذي يحصل فيه المقصود وليس المقصود من الضرب الانتقام انما هو التأديب وهذا ايها الاخوة والاخوات على وجه العموم - 00:13:17

فان من الاباء ثم يضرب ابنته اذا فعل امرا يغضبه او يضره ضربا بالتشفي والانتقام. هذا الضرب لا يجوز لأن الباعث عليه ليس التأديب انما الباعث عليه التشفي والانتقام. وهذا يدخل في جور وقدرة الكبير على الصغير. اما الضرب الذي يجوز - 00:13:36

الذي يقول لمصلحة الصبي لتأديبه. كهذا الظرف الذي لا اجد الصلاة. فانه للمصلحة الصبي وتأديب الصبي. يضرب هذا الضرب الذي ليس بالمبرح ليعتاد هذه الصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا او لا لكم. والولد يشمل الذكر والانثى. يوصيكم الله - 00:14:00

لابدكم للذكر مثل حظ الانثيين الولد يشمل الذكر ويشمل الانثى فاذا كان الولد صبيا ذكرا يؤمر بالصلاحة واذا كانت بنتا تؤمر بالصلاحة كذلك. وليس من شرط امره بالصلاحة ان يؤتى به للمسجد - 00:14:22

انما يذهب بالصبي للمسجد اذا امن منه الاذى وازعاجا وامن منه ازعاج المصلين اذا حصل ذلك يؤخذ الى المسجد وامن على الصبي كذلك من طريقه في طريقه الى المسجد النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك في حق الصبي ليعتاد هذه الصلاة لأن منزلة الصلاة عظيمة - 00:14:43

هذه الصلاة لعظم منزلتها اجمع العلماء رحمهم الله على ان من جحد وجوبها كفر فمن جحد وجوب الصلاة بعد علمه بفرضيتها فانه يكفر. لماذا حكم العلماء رحمهم الله بكفره لانه مكذب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:15:09

وقد قال الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين فان اخوة الدين لا تكون الا لمن اتى بالصلاحة اما من ترك الصلاة فانه لا يكون اخا لاهل الاسلام. وهذا سند ذكره في حكم ترك الصلاة - 00:15:34

على وجه التهاوي والكسل لكن في الجزء الاول نذكر حكم جحد وجوب الصلاة. من جحد فرضية الصلاة وجوب الصلاة فانه مكذب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ناقض لاجماع المسلمين - 00:15:56

يحكم بكفره ان كان متعلما فان كان جاهلا يعلم فاذا بين له واصر على جحد وجوبها فانه قد كفر وهذا من موجبات الكفر اما لو كان المرء يعتقد وجوب الصلاة - 00:16:13

ولم يصلی وتركها تهاون وكسلًا فهل يقضى بكفره هذه مسألة اخرى المسألة الاولى من جحد وجوب الصلاة فانه كافر وحاكم العلماء رحمهم الله بكفره ولو ادى الصلاة يعني لو ان شخصا - 00:16:32

قال بان الصلاة لا تجب ثم ذهب الى المسجد يصلى مع الناس فانه بهذا الفعل لا يكون مسلما الا ظاهرا لانه ادى الصلاة واقام بها مع المسلمين. فان قال بان الصلاة - 00:16:52

فان هذا القول منه يكون دلالة على تكذيبه لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان مؤديا للصلاحة لكنه ليس من يعد

من كان مقرأ بوجوب الصلاة لكنه ليس من يؤديها - 00:17:08

يترك الصلاة يدع الصلاة يستهين بها يترك الصلاة تهانوا وكسلا لا جحدا لوجوبها هل يقضى بكفره هذه المسألة مما اختلف فيه الفقهاء  
وأقول الفقهاء لأن الأجماع حكي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

قال عبدالله ابن شقيق رحمه الله لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر لا الصلاة وحكي  
الأجماع جماعة آخرون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:56

بكفر تارك الصلاة أما الفقهاء يعني بهم أهلاً مذاهب الفقهية فإنهم قد اختلفوا في كفر تارك الصلاة على قوله وذهب الحنفية والمالكية  
والشافعية إلى عدم كفر تارك الصلاة إذا كان مقرأ بوجوبها - 00:18:16

وذهب الحنابلة رحمهم الله لو كفر تارك الصلاة والادلة في المسألة كثيرة والحجج مذكورة لكن أيها الأخوة الكرام لكن أيها الأخوة  
الكرام والأخوات الكريمات نذكر لكم دليلاً لمن قال بعدم الكفر - 00:18:37

ودليل من قال بكفر ثم نبين لكم الرابع من هذين قولين فان من قال بعدم كفر تارك الصلاة قال بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا  
يحل مسلم إلا باحدى ثلاث - 00:19:02

الزاني والنفس والنفس والتارك لدين المفارق للجماعة قالوا فإذا قتلنا تارك الصلاة واباحنا دمه فان بذلك تكون قد حكمنا باباحة دمه  
وهو من أهل الإسلام اشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله - 00:19:20

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر قال عليه الصلاة والسلام وقد قال صلى الله عليه وسلم في حديث اخر خمس  
صلوات في حديث عبادة خمس صلوات - 00:19:44

من حافظ عليهم كانه عند الله عهد ان يدخله الجنة من لم يحافظ عليهم لم يكن له عند الله عهد فان شاء الله عذبه وان شاء الله  
ادخله الجنة. قوله كان تارك الصلاة كافرا - 00:19:59

لما كانه امل في دخول الجنة هذا عمدة ما استدل به من قال بعدم كفر تارك الصلاة أما من قال بكفر تارك الصلاة فان لهم ادلة من  
اظهرها ما جاء في صحيح مسلم - 00:20:17

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين الرجل والكفر او الشرك ترك الصلاة وكذلك قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم  
الصلاه فمن تركها فقد كفر - 00:20:32

هذه ادلة صريحة يدل على كفر تارك الصلاة اذا اردت ان ترجح قولها ايها الفقيه لابد ان تأتي بدليله وان تجيب عن دلي  
المخالف فكيف نجيب عن ادلة او الاستدلال بما ذكره أصحاب القول الاول - 00:20:49

نقول الجواب ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم المسلم الا ثلاثة من تارك الصلاة من الثلاث لانه ترك دينه. وقد قال  
صلى الله عليه وسلم التارك لدينه. المفارق للجماعة - 00:21:09

وكذلك ما كان في حديث عبادة فإن الحديث وارد في حق من يصلي ويخلع وإنما الذي يكفر هو الذي لا يصلي على وجه العموم  
والاطلاق كما قال صلى الله عليه وسلم من تركها فقد كفر - 00:21:27

اما من كان يصلی ويخلع فان هذا لا يكفر وهو على خطير عظيم وسيأتينا بعد الفاصل ان شاء الله هل يقضي ام انه لا يقضي الصلاة  
الذي يخلع ويصلی اما تارك الصلاة على وجه التهان ووالكليل فان القول المرجح - 00:21:45

عند المحققين من اهل العلم انه كافر وكيف يتصور ان امراً يعرض على السيف قاله صلى والا قتلناه ويختار القتل على الصلاة كيف  
تصور ان في قلبه مثقال حبة من - 00:22:06

نسأل الله عز وجل ان يعيذنا من هذه الحال. فاصل يسير ايها الاخوة الكرام ثم ننتم الحديث عن حكم ترك الصلاة وعن قضاء الصلاة  
لمن تركها. ونحن بانتظاركم ايها الاخوة - 00:22:24

هل انت حرير على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انت  
ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال - 00:22:43

النهار اذا تجلى. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعنه بالوقت - 00:23:23

واذا اراد به شرًا جعل وقته عليه. وفي سيرة السلف اروع المثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يستف الفتيت ويقول بين سف الفتيت واكل الخبز. قراءة خمسين آية. وقال ابن القيم - 00:23:45

اعرف من اصحابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افاقه قرأ فيه. فاذا غالب وضعه. ومن ادب الطالب الايسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت - 00:24:06

البعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكون معن لا يشكرون نعمة الوقت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ - 00:24:29

اهلا وسهلا ومرحبا بكم. طلاب العلم وطالبات العلم. بعد هذا الفاصل ونتم الحديث عن احكام الصلاة. ذكرنا فيما سلف ايها الاخوة والاخوات ان تارك الصلاة اذا كان يصلى ويخللي فانه لا يكفر - 00:24:48

لكن المسألة المهمة والتي للاسف قد عمت بها البلوى في بعض الامصار وفي بعض الاوقات وهي في من ترك الصلاة زمانا وكان يصلى ويخللي ثم استقامت حاله وتاب الله عليه - 00:25:15

هل يلزم بقضاء ما فات هذه المسألة مسائل خلاف بين العلماء رحمهم الله وهي هل من ترك الصلاة متعمدا يقضي هذه الصلاة ام انه لا يقضي في حكم متعمد من نام - 00:25:33

وجعل الساعة والمنبه على الساعة السابعة بعد طلوع الشمس قال متعمد لترك صلاة الفجر هل اذا استيقظ بعد طلوع الشمس يقضي صلاة الفجر ذهب جمهور العلماء الى ان من ترك الصلاة متعمدا - 00:25:52

انه يقضي الصلاة قالوا من ترك الصلاة عامدا فعليه القضاء لماذا قالوا لان الناس والنائم وهم معذوران اذا ترك الصلاة يقضيانها بعد زوال العذر العايد من باب اولى فكيف نخفف على العايد - 00:26:13

ونشدد على الناس وهذا كلام بظاهره جيد هذا امرؤ ناسي ونسى الصلاة لا اثم عليه لما تذكر قلنا له يجب عليك ان تقضي الصلاة وهذا عايد يتراك الصلاة متعمدا نقول له لا تقضي الصلاة - 00:26:38

هكذا قالوا رحمهم الله اما اصحاب القول الثاني وهو رأي ابن حزم رحمة الله واختيار ابن تيمية رحمة الله على الجميع وكذا ابن القيم اختار هذا القول واياضا من المتأخرین - 00:27:01

اختاره الشيخ ابن عثيمين رحمة الله وهو ان العايد المتعمد لترك الصلاة لا يقضي الصلاة ما دليلهم دليلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم حدد اوقات الصلاة بل ان جبرائيل - 00:27:19

صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم اليوم الاول في اول الوقت وفي اليوم الثاني في اخر الوقت ثم قاله الوقت ما بين هذين ومن اوقع الصلاة قبل وقتها فانها لا تجزئه - 00:27:42

من اوقعها بعد وقتها فانها لا تجزئه قالوا والقضاء يحتاج الى امر جديد وليس لدينا امر جديد يوجب القضاء على العايد وكذلك قال صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة - 00:27:59

قبل ان تغرب الشمس اي من صلاة العصر فليتم صلاته منطقه ان من ادرك ركعة من الصلاة مفهومه ان من ادرك دون الركعة لا يتم الصلاة وهذا الحكم حكم صحيح - 00:28:20

في حق العايد وظاهر من سنة النبي صلى الله عليه وسلم اما قولهم بان العايد يخفف عنه والناس يشدد عليه ليس المقصود بعدم القضاء هو التخفيف بل ان المقصود هو التشديد - 00:28:43

ارأيت ايها الاخوة والاخوات القتل من قتل مسلما خطأ فان الله تعالى اوجب عليه الكفاره مع انه مخطئ ليس بعامد لكن من قتل مسلما متعمدا ليس عليه كفاره لو اعتنق مئة رقبة لا تنفعه - 00:29:03

ولو صام سنتين متتابعين وليس شهرين لا ينفعه لأن عدم الكفاره من باب التغليظ فذنبه اعظم لن يأتي له بكفاره وكذلك الصلاة من

تركها عامداً متعمداً لا يقضيها لأن ذنبه - 00:29:26

اعظم واكبر من ان يكونه كفارة بالقضاء وكذلك ان في هذا القول وهي ان المرء اذا كان يصلی ويخلی عشرين سنة ثم تاب اذا قلنا بقوله الاول فانا سنقوله يلزمك ان تقضي - 00:29:48

جميع الصلوات فاذا اراد ان يحصل على هذه الصلوات وفي كل سنة ترك ثلاث صلوات من كل يوم وسيقضي عن كل سنة اكثر من الف صلاة في عشرين سنة ويقضي عشرين الف صلاة - 00:30:12

سيكون هذا هائلاً بينه وبين التوبة من هنا من ترك بعض الصلوات عامداً فانه لا يصلی والنبي صلی الله عليه وسلم لم يأمر من اسى من من الكفار ان يقضي الصلوات السابقة - 00:30:34

لان تارك الصلاة لا يحرم من حاليين اما ان يكون تاركاً لها على وجه العموم فهو كافر والاسلام يجب ما قبله ولا يجب عليه ان يقوم بالقضاء لان النبي صلی الله عليه وسلم لم يأمر كافراً من الكفار - 00:30:55

ان يقضي صلاة من الصلوات واما من ترك الصلاة ليس على وجه العموم انما كان من يصلی ويصلی فانه ترك الصلاة حتى خرج وقتها متعمداً وقد قلنا بان النبي صلی الله عليه وسلم قال - 00:31:14

من ادرك ركعة قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته. دل ذلك على ان من ادرك دونها انه لا يتم الصلاة وانها لا تجزئه من ادرك ركعة قبل ان تغرب الشمس - 00:31:34

فقد ادرك الصلاة اخذ العلماء رحمة الله من هذا الحديث حكماً وهو ان الادراك للوقت يكون بادراك ركعة ماذ يبني على هذا القول ماذ يبني على قولنا بان ادرك الوقت - 00:31:49

يكون بادراك ركعة تبني عليه مسائل الادراكات في الصلاة تكون برکعة المسارة الاولى ان من ادرك من الصلاة ركعة وكان قد تركها متعمداً يتم الاخر لانه ادرك جزءاً من الوقت - 00:32:08

ومن ترك الصلاة متعمداً ولم يدرك ركعة فانه لا يقضى الصلاة. هذا الفرع الاول مما يتفرع على هذه المسألة وعلى هذا الحكم والقاعدة والادراكات برکعة ان المرء اذا بلغ في اثناء الوقت - 00:32:29

وادرك مقدار ركعة من الصلاة فان الصلاة تكون واجبة عليه فيجب عليه ان يأتي بالصلاه ان لم يكن قد صلى من قبل لانه قبل بلوغه ليس بمكلف فان كان قد صلى من قبل - 00:32:51

وقد اختلف العلماء منهم من قال يجب عليه ان يصلی الصلاة مرة اخرى. لماذا او لانه قد صلاتها في المرة الاولى نفلاً ويجب عليه ان يأتي بها مرة اخرى فرضاً - 00:33:08

واظهر والله اعلم انه لا يجب عليه ذلك لان النبي صلی الله عليه وسلم لم يأمر من بلغ ان يصلی الصلاة مرة اخرى كذلك الكافر اذا اسلم وادرك من وقت الصلاة ركعة - 00:33:24

يلزمه ان يصلی الصلاة الحاضرة وان اسلم الكافر ولم يبقى من وقت الصلاة الا مقداراً لا يكفي لرکعة ان ولایة يكون مدركاً للصلاة وكذلك الحائض تظاهرت من حيضها فان ادركت - 00:33:40

ركعة لزمه ان تصلي الصلاة هذه امرأة ظهرت من حيضاً قبل غروب الشمس بدقيقتين يمكنها ان تدرك بهاتين الدقيقتين ركعة فانه هو الحال هذه يلزمها ان تأتي بالصلاه وتصلي العصر - 00:34:00

اما ان ظهرت قبل غروب الشمس ببعض ثوان فانه لا يلزمها ان تصلي صلاة العصر اذا علمنا ان الادراكات في الشريعة للصلاه تكون برکعة. والمقصود برکعة تامة. بقيامها وركوعها وسجودها - 00:34:21

هذا مجلماً ما ذكرناه في هذه المقدمات في احكام الصلاة وفي الحلقة القادمة ان شاء الله ونحدثكم عن شعيرة ظاهرة من شعائر الصلاة وهي الاذان بهذا القدر نكتفي في حلقتين في مقدمة احكام الصلاة نسأل الله - 00:34:42

ان ينفع بها ويبارك استودعكم الله عز وجل على امل ان نقلكم وانتم بخير وتقوى وعافية ونحن كذلك في حلقة جديدة نتحدث فيها عن احكام الاذان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:05

بشرى لنا بشرى لنا زادنا كاذبين للعلم الازهر في البستان - 00:35:32